

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961-1-748 444  
[nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت تستكشف كيف يتكيف عمالقة البناء مع الظروف الجديدة

**14 ديسمبر 2021** – أصدرت ديلويت اليوم [تقريرها](#) السنوي الحادي عشر حول "قطاع البناء في دول مجلس التعاون الخليجي". يرصد التقرير التأثيرات السلبية التي عانى منها قطاع البناء في منطقة الخليج العربي من جراء تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، شأنه في ذلك شأن بقية القطاعات الاقتصادية التي لم تكن محصنة لمواجهة هذه الجائحة، ويسلط الضوء على التحديات التي فرضتها هذه الأخيرة وضرورة تبني استراتيجيات جديدة في التفكير والتخطيط والعمل. كذلك، يتناول التقرير التغييرات التي يتعين على قطاع البناء اعتمادها في مواجهة الظروف الجديدة ما بعد كوفيد-19 لضمان إيجاد أرضية مناسبة لخلق قطاع مستدام جاهز لتنفيذ مشاريع البناء الرأسمالية في دول المنطقة.

إزاء هذه الحاجة الملحة للتغيير، يحتل موضوع الاستدامة الصدارة في تقرير ديلويت لهذه السنة مع ازدياد التركيز على مشاريع البناء الرأسمالية التي تحرص على إدخال أهداف الاستدامة ضمن مرحلة التصميم الأولية لهذه المشاريع وفي حساب تكاليفها مدى الحياة مما يشكل أرضية مناسبة أخرى لقطاع البناء لمعالجة عوامل الإخفاقات الطارئة التي عانى منها القطاع خلال العقد المنصرم. وبناء على ذلك، أصبحت الحاجة للتغيير الذي يفضي إلى إدخال الاعتبارات البيئية المساندة في جميع مراحل دورة حياة المشاريع أولية أساسية واضحة لكل من شركات المقاولات، ومالكي المشاريع، والمستثمرين والممولين على حدٍ سواء.

جريباً على عاداته في السنوات السابقة، يستعرض تقرير ديلويت لهذه السنة الظروف الراهنة في سوق الإنشاءات والاتجاهات العامة السائدة فيه بالاستناد إلى البيانات والآراء التي جمعها معدو التقرير من القادة الكبار لقطاع الإنشاءات، بالإضافة إلى المعرفة العميقة التي تمتلكها ديلويت في هذا القطاع والتي عبّرت عنها في نشر سلسلة من المقالات سلطت فيها الضوء على كيفية انتقال قطاع الإنشاءات بمجمله إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

تعقيباً على نشر التقرير، أفادت سينثيا كوربي، الشريكة المسؤولة عن قطاع البناء في ديلويت الشرق الأوسط: "مع بداية تعافي قطاع البناء من آثار جائحة كوفيد-19 كالحجر الطوعي والقيود الأخرى، يسعى هذا القطاع جاهداً لتبني طرق جديدة لمزاولة أعماله في ظل ظروف جديدة. كذلك، بدأت الجهات الحكومية تضع الاستدامة في مقدمة أجنداتها، وتعمل على تنفيذ الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) وإرشادات النمو المستدام وسنّ لوائح التنظيمية بسرعة فائقة. وما كان لهذا التغيير أن يحدث لولا قيام هذا القطاع بإعادة التفكير بطرق عمله السابقة والأماكن التي كان ينفذ فيها مشاريعه ما قبل الجائحة. ويشكل هذا التغيير، مقترناً بأهداف الاستدامة، فرصة سانحة لقطاع البناء للانتقال إلى طرق جديدة من تصميم المشاريع وترتيب أولويتها من منظور تكلفة الحياة كاملة." وأضافت: "لقد أصبح الأمر واضحاً بالنسبة للعديد من الحكومات، وأصحاب المشاريع، والمؤسسات المالية التي تقدم القروض العقارية، وشركات الاستثمار المؤسسية في دول المنطقة – لم يعد بالإمكان، ليس في المستقبل البعيد، وإنما القريب، تمويل سوى تلك المشاريع التي تضع أهداف الاستدامة في صلب خطط أعمالها، لا سيما وأن المستثمرين يبحثون عن تلك الفرص التي تتوافق مع الأهداف البيئية والاجتماعية وحوكمة (ESG) الخاصة بهم والمستدامة اقتصادياً.

بالإضافة إلى موضوع الاستدامة، يتناول تقرير ديلويت عدداً من المواضيع الرئيسية مثل آفاق سوق مشاريع البناء في دول مجلس التعاون الخليجي، ونبذة عن سوق العقارات في منطقة الشرق الأوسط، والاستدامة في قطاع البناء. كما يركز التقرير على المطالبات المالية التي تطالب بها شركات البناء في منطقة الشرق الأوسط والمتعلقة بجائحة كوفيد-19، ومشهد السياسات الضريبية، والخيارات المتاحة أمام شركات البناء لإعادة هيكلة نفسها، والإعلان عن إفلاسها وخروجها من السوق، بالإضافة إلى تكنولوجيا الإنشاءات، وبناء مدن المستقبل جنباً إلى جنب مع التوأمة الرقمية المطلوبة لتحقيق المزيد من الإدارة الذكية للأصول في المستقبل.

ختمت سينثيا كلامها بالقول: "ندرك أن جملة من التحديات إلى جانب عدد من الفرص تنتظر قطاع البناء في السنوات القادمة، وأن العالم قد بدأ يستعد من جديد لتلبية الطلبات الجديدة لقطاع مستقبل جديد. وإذا ما أضفنا الاستدامة، والسياسات الكربونية الصفرية، وأهداف النمو المستدام بيئياً إلى قطاع البناء الذي يعاني بالأصل من عدم الاستقرار، والذي لا يزال يصارع في مواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، لأصبح من الواضح لدينا أن مالكي مشاريع البناء وشركات المقاولات الذين يتعاونون من أجل تصميم وبناء الأصول الإنشائية ذات التكلفة الواضحة مدى الحياة، وتنفيذ برامج التحول الرقمي، وتبني الحلول المبتكرة سوف ينجحون في تنفيذ أصول مستدامة اقتصادياً وبيئياً أكثر من نظرائهم الذي يصرون على التمسك بالطرق الحالية لمزاولة أعمالهم."

- انتهى -

© 2021 Deloitte & Touche (M.E.). All rights reserved.

في هذا البيان الصحفي، أي دلالة إلى "ديلويت" تشير إلى واحدة أو أكثر من ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمناً وتمتع شبكتها من الشركات الأعضاء المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة. يرجى الاطلاع على [deloitte.com/about](http://deloitte.com/about) للحصول على وصف مفصل للهيكل القانوني لديلويت توش توهاماتسو المحدودة والشركات الأعضاء فيها. إن المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة إلى حين التوجه إلى الصحافة\ النشر.

عن ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) شراكة ذات مسؤولية محدودة:

ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) شراكة ذات مسؤولية محدودة (د إم إي) هي شركة تابعة لديلويت شمال جنوب أوروبا شراكة ذات مسؤولية محدودة (ن س إي) بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وقبرص. وديلويت ن س إي هي شركة مرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمناً.

د إم إي هي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الإستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة 1926 في المنطقة من خلال 26 مكتباً في 14 بلداً وتضم قرابة 5,000 شريك ومدير وموظف. إن وجود شركة د إم إي في منطقة الشرق الأوسط وقبرص مكرّس من خلال الشركات الحائزة على ترخيص لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض و/أو إلزام شركة د إم إي. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بهم وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من شركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها. تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. ولا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض. وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة أو كيان بشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها، وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها. لا تقدم ديلويت توش توهاماتسو المحدودة أو ديلويت ن س إي أو د إم إي أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

[www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، والإستشارات الإدارية والمالية، وخدمات إستشارات المخاطر، خدمات الضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتشن العالمية لأفضل 500 شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من شركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من 150 دولة. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهنيي ديلويت الـ 300,000 وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com](http://www.deloitte.com)

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "Unsubscribe" في خانة الموضوع.

**Nadine El Hassan**

Senior Manager | Brand & Communications

Deloitte & Touche (M.E.)

Gefinor Center - Block D

Clemenceau Street

Beirut, P.O. Box 113 - 5144

Lebanon

D: +9611748444

[nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com) | [www.deloitte.com](http://www.deloitte.com)

